

الامامة والحكومة

[149] يوم الغدير: - ومن هنا نرى وضوح يوم الغدير وضوحاً تاماً. وقد اغنانا عنا البحث صاحب كتاب الغدير الشيخ عبد الحسين الاميني (قدس) واطنب وافاض. فمن أراد معرفة ذلك بالتفصيل فعليه بهذا الكتاب الممتع والحجة الدامغة ونحن سنحاول أن نلخص ما جاء منه (قدس) فيه مما له شأن بحديثنا: ذكر الغدير خمسة وعشرون من المؤرخين من البلاذري المتوفي في حدود سنة 279 هـ إلى نور الدين الحلبي في السيرة الحلبية المتوفى في سنة 1044 هـ. ومن أئمة الحديث الشافعي، وأحمد بن حنبل وقد ذكر منهم 27 سبعا وعشرين واحداً (1). وذكر واقعة الغدير (2) من أئمة التفسير أحد عشر مفسراً. ومن المتكلمين أحد عشر متكلماً. ومن اللغويين خمسة. فضلاً من أن رواة الحديث من الصحابة الذين وصلت روايتهم إلينا (110) عشرة وازدادوا مائة. قد ذكرهم (قدس) على حروف الهجاء مبتدئين بابي هريرة الديوسي في حرف الالف ومنتهين بابي مرازم يعلي بن مرة بن وهب الثقفي، ويقول (قدس) بعد ذكرهم (هؤلاء مائة وعشرة من اعظم الصحابة الذين وجدنا روايتهم لحديث

(1) الغدير / الشيخ عبد الحسين الاميني / ج 1 / ص 7 (2) المصدر نفسه / ج 1 / ص 11 (*)